قضايا الأمة

ما هو منهج تغيير المجتمعات الإسلامية؟ لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب – حفظه الله –

أحمد النقيب

في سؤال يا شيخنا يعني يتردد كثيرا مع انكم اشرتم الى خطورة المنهج السيفي كما سميتم لكن نريد ان نطرح سؤالا مباشرا عن ماهي منهج تغيير المجتمعات الاسلامية بداية عندما نقول آآ منهج تغيير المجتمعات الاسلامية - 00:00:00

نحن آآ كمنهج سلفي ودعوة سلفية ربانية آآ لم ننحرف وننضبط ما ورثناه عن سلفنا الاوائل لسنا معنيين بقلب انظمة الحكم. ليس المقصود بتغيير المجتمع المسلم ان احنا نقلب نظام الحكم - 00:00:26

ابدا نحن غير معنيين بهذه المسألة ولكن نحن معنيين بالامة يعني هناك ناس عنايتهم بالحكام السب والهمز واللمز والمقاتلة والمسعيفة وما الى ذلك وهناك ناس معنيين بالحكام انهم يريدون الوصول الى الحكم وازاحة هؤلاء الحكام - 00:00:49

عن طريق مثلا البرلمانات وصناديق الانتخاب وما الى ذلك. نحن لا نريد لهذا ولا ذاك نحن نقول ان منهج الانبياء هو اصلاح الامة ان اريد الا الاصلاح ما استطعت والامة لو انصلحت في عقيدتها وافهامها واخلاقها واعمالها - 00:01:14

سيخرج الله تعالى من هذه الامة الصالحة من يحكمهم ولذلك قيل كما تكونوا ايه والله عليكم كما تكونوا يولى عليكم وقال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:01:36

اذا منهج التغيير ان نتغير حتى يغير ربنا تبارك وتعالى لنا ماشي اذا اه لست معنيا ان اه احارب الحكام وان ازيح الحكام اما بالسيف واما بالانتخابات واجعل هذه قضية - 00:01:55

ها لا وانما القضية ان يتغير الناس. طيب كيف يتغير الناس لن يتغير الناس بازاحة الحاكم ابدا ولكن سيتغير الناس بتعليمهم وتزكيتهم ولهذا ستجد ان ربنا عز وجل بيقول في صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذي بعث في الاميين رسولا منهم. ايه - 00:02:13

يتلو عليهم قولوا معي يتلو عليهم وايه كمان؟ وايه كمان؟ ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل الاولى في ضلال مبين اذا الامة لما تكون في ضلال او في انحراف - 00:02:39

لا يمكن اعادتها عن طريق الفوقية ولكن اعادة عن طريق ان الامة تغير نفسها في عقيدتها كما قلت وفي افهاميها وفي تصوراتها وفي اخلاقها وفي اعمالها. فتكون امة صالحة. فاذا كانت هذه الامة صالحة فان الله تعالى - 00:02:56

يغير لها ان الله لا يغير ما بقوم من الذل والضعف والانحطاط والانحدار والتخلف والهزيمة والمرض حتى يغيروا ما بانفسهم من الخطأ والانحراف وما الى ذلك فاذا فعلنا ذلك احدث الله تعالى لنا ذلك - 00:03:15

اذا نحن لا نتبنى منهج تصادمي سواء هذا المنهج التصادمي سيفي كداعش والقاعدة او منهج تصادمي آآ اسقاطي الذين يبدعون او اه اه او منهج تصادمي حزبي الذين يخوضون غمار الاحزاب. وذلك في من الاشياء الجيدة - 00:03:37

ان كثير من دول الخليج قوانينها على منع وجود الاحزاب السياسية يعني في في الدساتير في بعض الدول الخليجية آآ هناك نصوص بمنع قيام الاحزاب السياسية لان هذه الاحزاب السياسية - 00:04:04

تقسم الامة وتفرق الامة وتهدد الطاقات والاموال ويتم شراء الناس بالاموال ستكون هذه البرلمانات لا تمثل امة وانما تمثل من؟ الكتلة البرلمان لا يمثل ابدا الامة وان ما يمثل ماذا؟ الكتلة - 00:04:21

فاذا مثلت البرلمانات الكتلة لا يصح ابدا ان احنا نقول ان هذه برلمانات توازي الشورى في الاسلام. لا يمكن ابدا وبالتالي نحن نقتنع في هذه العملية التي يسمونها العمليات الانتخابية - 00:04:43

انا ارى ان الصورة المثلى المعاصرة التي اقرب لتولي الحكم في الاسلام ما يكون في دول الخليج ان الاسرة الحاكمة تختار اميرا لها او ملكا لها. الاسرة بتبايعه. ثم بعد ذلك الشعب كله يبايعه. هي بالفعل دي الطريقة الصحيحة - 00:04:59

من غير الاحزاب ولا مزاحمات ولا شقاقات ولا تضيع جهد ولا اموال ولا اي شيء من هذا الامر فالطريقة الصحيحة لتغيير الامة ليس ان احنا آآ نزاحم آآ اهل الدنيا في دنياهم - 00:05:18

ولكن الطريقة الصحيحة لتغيير الامة ان احنا نجعل الامة افضل ان يجعلها امة صالحة ان يجعلها امة تقية ان يجعلها امة مؤمنة فاذا فعلنا ذلك كنا قد آآ انطلقنا في الاتجاه الصحيح - 00:05:37

والله تعالى اعلى واعلم - 00:05:55